

وانغ يي: يجب على الجانبين الصيني والأمريكي الالتزام بموقف الاحترام المتبادل، والدفاع عن التعايش السلمي كالخط الأحمر، والسعي وراء أفق التعاون والكسب المشترك

في 8 مارس، تحدث عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي خلال المؤتمر الصحفي للدورتين السنويتين عن العلاقات الصينية الأمريكية.

قال وانغ يي إن العلاقات الصينية الأمريكية تهم الجميع وتؤثر على العالم. قطع التعامل بين البلدين لن يؤدي إلا إلى سوء الفهم وسوء التقدير، وتوجه البلدين نحو المصارعة والمواجهة سيلحق أضراراً بالعالم. إن الصين والولايات المتحدة دولتان كبيرتان، ولا يستطيع كل منهما تغيير الجانب الآخر، غير أنه يمكنهما تغيير طريقة التعامل مع بعضهما البعض، ألا وهي الالتزام بموقف الاحترام المتبادل، والدفاع عن التعايش السلمي كالخط الأحمر، والسعي وراء أفق التعاون والكسب المشترك، وهذه الطريقة هي التي تتفق مع مصالح الشعبين ومع تطلعات المجتمع الدولي.

قال وانغ يي إن ما يثلج صدورنا هو أن رئيسي البلدين قد بذلا جهوداً شخصية، وبيقان على التواصل الجيد على أعلى مستوى، الأمر الذي وفر ضماناً استراتيجياً مهماً لتحسين وتطوير العلاقات الصينية الأمريكية، وأسهم في تحقيق الاستقرار العام لهذه العلاقات بعد المرور بالتعرجات والتقلبات. إن العام الجاري عام حافل بالنسبة إلى العلاقات الصينية الأمريكية، إذ وضعت على طولتنا أجندة التواصل الرفيع المستوى بين البلدين. الآن، من المطلوب من الجانبين وضع الاستعدادات الكاملة وتهيئة الظروف المواتية والسيطرة على المخاطر القائمة وإبعاد

التشويشات التافهة. ظل موقف الجانب الصيني إيجابيا ومفتوحا، ومن المهم أن يتقدم الجانب الأمريكي نحو نفس الاتجاه أيضا. أنا على يقين بأنه طالما يتعامل الجانبان مع بعضهما البعض بالصدق والوفاء، نتمكن من إطالة قائمة التعاون وتقليص قائمة المشاكل باستمرار، ونتمكن تحت القيادة الاستراتيجية من قبل رئيسي البلدين، من تحقيق نتائج مرضية لكلا الشعبين، والتوصل إلى توافقات يرحب بها المجتمع الدولي برمته، وجعل عام 2026 عاما مفصليا لتوجه العلاقات الصينية الأمريكية نحو مسار التطور السليم والمستقر والمستدام.